دراسة تحليل جاذبية قطاع التأمين في مدينة الخليل والعوامل البيئية المؤثرة فيه

هدفت هذه الدراسة الى تحليل قطاع التأمين في مدينة الخليل وذلك من خلال استخدام استبيان لاستطلاع أراء مدراء شركات التأمين في مدينة الخليل وذلك بتحليل العوامل البيئية المحيطة بالقطاع واستخدام نموذج بورتر لتحديد درجة جاذبية القطاع

فقد تمت دراسة العوامل البيئية المحيطة بالقطاع والمتمثلة بالعوامل السياسية والقضائية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والعوامل التكنولوجية والعوامل البيئية كما تم تحليل نموذج قوى بورتر الخمس على القطاع والمتمثلة في تهديد دخول منافسين جدد الى القطاع تهديد وجود بدائل قوة الموردين قوة العملاء والمنافسين الحاليين وهذا الاطار يستخدم لتحديد مدى جاذبية القطاع

وقد توصل فريق الدراسة من خلال تحليل العوامل البيئية الى ان عدم الاستقرار السياسي والامني في فلسطين يؤثر سلبا على قطاع التأمين ويشكل تهديدا على نمو القطاع وتطوره بدرجة مرتفعة كما اتضح ان الازمات الاقتصادية العالمية تشكل عائقا امام النهوض بقطاع التأمين وكما اظهرت النتائج ان العوامل الاجتماعية/الثقافية تؤثر على القطاع بدرجة متوسطة اما بالنسبة للعوامل التكنولوجية فقد كان تأثيرها مرتفع جدا حيث تشكل وسائل الاتصال الحديثة والانفتاح على العالم الخارجي فرصة جيدة لنمو القطاع وتطوره وفي ختام العوامل تبين ان درجة الاهمية للعوامل البيئية الفيزيائية مرتفعة نوعا ما الامر الذي يدفع شركات التأمين بضرورة التوعية لإتباع السلامة المهنية وتأمين المهن الدي بدوره يوفر فرصة جيدة لنمو القطاع

كما كانت نتائج تحليل نموذج بورتر والمتعلقة بجاذبية القطاع تصب على ان قطاع التأمين غير جذاب للمستثمرين ويعود السبب في ذلك ان نتائج النسب المتعلقة بتحليل القوى الخمس كانت مرتفعة وقوية وهذا بدوره يشكل عائقا بشكل كبير امام المستثمرين الجدد فقد كانت اهم التهديدات التي تواجه المنافسين الجدد هي الحصول على وكالات عالمية واقليمية كما ان الخدمات البديلة المتوفرة هي خدمات محصورة لبعض انواع التأمين وهي خدمات ليست مميزة وانجازها اقل بالمقارنة مع خدمات التأمين نفسها اما بالنسبة للعملاء فقد تبين من النتائج ان العملاء تشكل قوة عالية على شركات التأمين

بسبب كثرة عددهم وحجم تعاملاتهم بالاضافة الى حدة التنافس المرتفعة الموجودة داخل القطاع نظرا لقلة التمايز في الخدمات التأمينية بين المنافسين الى جانب ذلك السيطرة التي يفرضها المزودين على شركات التأمين من نواحي ادارية ومالية

كما توصل فريق الدراسة الى ان معظم الشركات الموجودة في قطاع التأمين تعمل في مجال خدمات التأمين العامة وتأمين السيارات والمركبات وتأمين مخاطر العمل بنسبة عالية كما ان شركات التأمين الموجودة معظمها متمثلة في وكالات لشركات خارجية وفي سياق ما توصل اليه فريق الدراسة يوصي شركات التأمين ومتخذي القرار بأهمية دراسة امكانية تنوع الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين وعدم حصرها على التأمينات محددة

كما يوجه فريق الدراسة نظر المستثمرين الجدد الى عدم جاذبية الاستثمار في قطاع التأمين الا اذا تمكن المستثمرون من التغلب على القوى الخمس التي جعلت القطاع غير جذاب كما ان شركات التأمين تلبية متطلبات العمل واخذ ارائهم واحتياجاتهم بعين الاعتبار بسبب قوة العملاء في هذا القطاع بالاضافة الى انه يجب على شركات التأمين ضرورة ايجاد ميزة تنافسية قوية لخدمات التأمين لتقليل حدة التنافس الحالي سواء كانت على مستوى الجودة، التعامل، او الخدمات الاخرى